mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح كتاب الإيمان)030 من 711(الحديث)33(

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الثالث والثلاثون قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن شقيق عن سلمة بن سبرة قال خطبنا معاذ ابن جبير فقال انتم المؤمنون وانتم اهل الجنة التخريج لا بأس به - 00:00:01

سلامة ام صبرة وثقه بن حبان واخرجه ايضا في المصنف والبيهقي في الشعب والحاكم وصححه سلمة عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه خطبهم فقال انتم المؤمنون وانتم اهل الجنة. والله اني لاطمع ان يكون عامة من تصيبون بفارس والروم في الجنة - 00:00:16

فان احدهم يعمل الخير فيقول احسنت. بارك الله فيك احسنت، رحمك الله والله يقول ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله رواه المؤلف في المصنف ومسند في مسنده كما في اتحاد الخيرة المهرة - 00:00:35

والحاكم البيهقي في الشعب وقال الحاكم صاحب الاسناد ولم يخرجا ووافقه الذهبي الشرح قوله انتم مؤمنون وانتم اهل الجنة يعني في الجملة المسلمون هم اهل الجنة وليس المقصود به تزكية كل فرد بعينه - 00:00:51

لان من عقيدة اهل السنة عدم الشهادة المعين ما لم يشهد له الله ورسوله بل اذا كنت مسلما فانت من اهل الجنة. ولذلك ذكر الله هذا في كتابه في قوله عز وجل - 00:01:08

عورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك والفضل الكبير جنات عدن يدخلونها الاية كما تقدم فهم اهل الجنة وان كان فيهم الظالم لنفسه العاصي وليس المعنى انه لا يدخل النار ولا يعذب في النار - 00:01:19

بل معناها انه لا يخلد في النار وانه مآله الى الجنة وليس كالكافلين فهذه التزكية من الكفر وتزكية من مآل الكافرين وليست تزكية من ان لا يعذب مطلقا والا لما كان في الوعيد للعصاة وعلى الذنوب اي اثر - 00:01:39

وليس كما قالت الغلاة المرجئة بان المسلم لا يدخل النار والمرجئة طبقات منهم من قال كل مسلم مؤمن كامل الايمان والذنوب لا تؤثر بل بلغ بعضهم الى ان قال هذا الوعيد الذي في النصوص على الذنوب انما هو تخويف مجرد - 00:01:55

وحضور النصوص التي لم يجمعوها مع غيرها حديث من قال لا اله الا الله ودخل الجنة قالوا يدخل الجنة بلا عذاب وهذا غير صحيح فماذا يفعلون بقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها واغضب الله عليه - 00:02:12

ولعنه واعد له عذابا عظيما وقد تقدم الكلام على ذلك مرارا والحمد لله - 00:02:30